

من الأبحاث الجليلة والتي لا تعد . وأما عددها بعض معانيب هذا السفر الحطير
علا بقول الفخر الكبير :

كفي المرء نبلا إن تعد معايبه

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ مرض الغنم

وقع داء في الغنم منذ اوائل شهر شباط ولا سيما في الغنم الموجودة في
جوار قضاء خراسان . وقد سافر الى المحل المذكور فاروق اتندي مفتش
بباطرة الولاية لطبع على هذا المرض وقد تحقق بعد الفحص انه حاصل من
قطة الامطار . وقد مات بهذا المرض اكثر من عشرين بلئمة وليس له علاج
آخر سوى كثرة اعشاب والكلاء . وقد وقع مثل هذا الداء في غنم قضاء
بدره (بادوربا).

٢ مرض خيل الجند

وقع مرض شديد في خيل الجند الحيلة في اوائل الشهر المنصرم فتلقت
منها ٣٢ جواداً . وبعد ان عالجها بباطرة الجند اقطع عنها الداء . وقد امر
اصحاب الفن قتل جميع الكلاب التي كانت بجوارها وكان يظن بها انها من
نواقل العدوى (ع٢)

٣ منع اخراج الحبوب والتمر

قدم مجلس بلدية بغداد صريضة بتاريخ ١٨ كانون الثاني من هذه السنة
الى مجلس الولاية صالبة جعل التمر من عداد ما يمنع اخراجه من بغداد حفاظاً
لحياة الفقير فالتمس المجلس الاخير بهذه الرغبة الى نظارة الداخلية فلبت طلب
المجلسين بل ورفعت المنكس عما يجازى الى الولاية من الحبوب الى الحاصلات الجديدة.

٤ رجفة في بغداد

أرجفت الارض فدمرنا هزتها نهار السبت ١ آذار في نحو الساعة التاسعة
مساء ودامت الزلزلة ٣ ثوانٍ والظاهر ان كثيرين لم يشعروا بها لانهم كانوا قد

اغفوا على ان الهزة كانت عنيفة بما ان جدران الخرفة تقالقت وسمع صوت قلفتها . الا انه لم يحدث ضرر والحمد لله !

٥٠ - فتور اشتغال السكة الحديدية في بغداد

كان المشتغلون بالسكة الحديدية منذ بدء الاعمال في دابٍ مدعش . وكان عدد الفعلة الوفا على امتداد الخط الا ان الهمة اخذت تفتت منذ اوائل شهر شباط ولما كان اول آذار اطلق كثيرون وايق المربوطون بالشركة بماهدة اوصك ولم تعط بعد ذلك اشتغال جديدة وقد اشاع البعض اراجيف مختلفة في سبب هذا الفتور وكلها مختلفة وحقيقة الامر ان مصارف ديار الافرنج توقفت عن الاطاعة أو عن القرض ربما تسبب غاشية هذه الحرب السوداء . واذا طالت مدتها فان الشركة تتوقف عن الاشغال خوفاً من ان تجرى في طريق لا تعرف الى اين يفضى . اعاد الله السلم في اقرب وقت !

٥١ - انفجار في عبادان

قالت الدستور : انفجار احد مستودعات البترول (الزيت الحجري) في عبادان فوات من جرآء ذلك اربعمائة رجلاً من العملة .

٥٢ - مجي بك السعدون

لم تبرد غلة مجي بك السعدون بما فعله بمشائر البدور سابقاً ولهذا قصد الهجوم عن معه عابهم . وقد وقعت ملحمه عظيمة بين القبيلين دارت دائرتها على مجي فرجع مغذولاً وقد ترك من القتل في حومه الوغى شيئاً كثيراً فمظمت المداوات وربما ادت الى بلاء اعظم من البلاء الاول (ملخص عن المصباح)

٥٣ - قتلة غير مقصودة

بينما كان مافع افندي ابن صالح السويدي معلم التركية في المكتب الجمفري جالساً في غرفة الاستراحة وكان هناك المعلم حسين صبري افندي حاضر أويده مدرس يلقبه اذنارت من طلقه اسابت المعلم في شدوته فاردته به دبضع دقائق . وقد أكد المقتول قبل وقته ان الضربة لم تكن مقصودة .

٥٤ - غلاء السكرات

لم يبق شيئ في بغداد الا وارتفعت اسمازه ارتخاها فاحشاء فقارورة (اطل) - المرق التي كانت تباع سابقاً بخمسة قروش صحبحة تباع اليوم بشمانية والتي كانت

تباع بقيمة ٦ تباع اليوم بمشرفة. اما الكحول (او السيرتو) فكانت تباع قارورة بشمانية قروش واليوم تباع ٢٤. ولم ترتفع اسعار المسكرات الامتددة اشغال السكة الحديدية لان المتوظفين فيها من الافرنج يضطون في شربها . وكان بعض التجار من الاجانب يبيع منها في الشهر بثلاثين ليرة عثمانية. اما اليوم فيبيع بثلاثمائة ليرة ومنذ ان اخذت اشغال السكة تغتفر فترت هذه التجارة ايضاً واليوم يوجد في بغداد اناس من جميع الطبقات ومن جميع الاديان يشربون المسكرات. على ان كلامنا هذا لا يدل على انهم جميعهم يشربونها بل من المسلمين من لا يذوقها البتة . وكذلك من النصارى واليهود .

١٠٠. غلاء التبغ (التني او اللتان)

ومما غلا سعره ايضاً التبغ فان وقية الشاور (ضرب من التبغ) كانت تباع في السابق بستة غروش صحيحه . واما اليوم فتباع بخمانية . ونحن لانأسف على غلاء التبغ والمسكرات وسائر ما يحجم من اكله وشربه انواع المضرات كالخشيش والاقيون وغيرها . الا اننا نتألم من روية اشتداد غلاء سائر الاطعمة التي يحتاج اليها الفقير والعامل وايس ثم من يشفق به وبرحمه .

١١٠. بواخر الفرات

عطبت البواخر التي تسير على الفرات وتنقل الركاب من الفلوجة الى قريب من مسكة . وقد وصلت الى درجة لان استطيع فيها السير كما كانت عليه سابقاً فارسلت البلدية مقداراً كافياً من الاخشاب لتتخذ منها جنيبة (دونه) تجرها احدى هذه البواخر الصغار خدمة للمسافرين .

١٢٠. النادي العلمي الكرخي

انتهى في او اخر اذار نادي في الكرخ باسم (النادي الكرخي العلمي) ويكون الاجتماع فيه كل ليلة وبالاخص كل يوم جمعة في الدار الواقعة قرب السيف المرقومة بالعدد ٥٥ والنادي مفتوح للزائرين في كل وقت .

١٣٠. اعانة البصريين لحرب البلقان

بلغت اعانة البصريين الى هذا الشهر اربعين الف ليرة بجهة عطوفة السيد طالب بك النقيب . والامل انها تزداد فتبلغ الخمسين الفاً !

١٤٠. اعانات بن مندلي (البندجيين)

تبرع نقيب اشرف قضاء البنديجين (مندلي) بالف ايرة عثمانية عنه وعن اخيه . وتبرع عبدالمجيد جلبي من سرارة القضاء المذكور بالف ايرة عثمانية عنه وعن اخيه قسي ان يكثر مثل هؤلاء الكرماء الافاضل . واشترى الاهالي من الاسم ما قدره اربعة آلاف ايرة والمأمول بيع ما يبلغ ستة آلاف ايرة وذلك بهمة قيم مقامها شفيق بك .

١٥ . مطالبه البصريين بالاصلاح

نهار الخميس ٦ آذار اجتمع اشرف البصرة واعيانها في دار السيد مطالب بك النقيب وبعد المذاكرة في امر الاصلاح وتشخيص الداء والدواء قرر رأي الجميع على اطلاع الاستامة على النتيجة فطلع البصريون الى الصدارة العظمى ونظارة الداخلية الماعة . وقع عليها ما يزيد على ثلثمائة رجل من اعيان البلدة واشرفها ونجارها ورؤساء عشائرها . وقدموا صورة منها بمنزلة عرضة الى مقام الولاية منتظرين الاصلاح .

١٦ . جمعية الاخاق في عمان

انشئت في مسقط من ديار عمان جمعية بهذا الاسم غايتها تنوير الافكار وترقي المسلمين منجنية كل ما ينافي سياسة سلطنة عمان .

١٧ . الجمعية العربية في الكويت

انشئت جمعية بهذا الاسم في الكويت واغلب اعضائها من الشبان الاذكياء برأسهم الامير ناصر ابن الشيخ مبارك الصباح وقيامه هذه الجمعية اعمال الخير على اختلاف انواعها وقد انتشرت انتشاراً عجيباً في هنيئة من الزمان وبلغ مال صندوقها ٢٣٥٠ ربية وقد تبرع حضرة الشهبين احمد وفرحان من آل خالد بدار قيمتها اربعة آلاف ربية (والربية نحو فرنكين) فآكرم بهذين الجوادين!

١٨ . انباء مسقط

ينتظر قدوم امير الاسطول الهندي والسيركوكس لانظر في دعوى بيع الاسلحة التي وقع الاختلاف فيها بين رعيا فرنسا وحكومة مسقط .

١٩ . الهيفة قديمي من تنور عمان

ظهرت الهيفة قديمي والامل ان حكومة المحل تسي في اهلاك جراثيمها واستئصال شأقتها . وقد مات بها نهر من الافاضل المشاهير .

٢٠ - قدوم حاكم لورستان

قدم على طريق كوت الامارة لزيارة مشاهد الائمة حاكم لورستان - حضرة غلام رضا خان ومعه ثلاثة من انجاله الكرام و٢٣٠ نفساً من بيته وقد خرج لاستقباله رئيس البلدية ومدير الامور الاجنبية وقصصلى ايران وبعض قناصل الاجانب وقد نزل في قضاء الكاظمية .

٢١ - قنصل انكلترا في نجد

ذكر الدستور عزم حضرة شكسبير قنصل دولة انكلترا على الرحيل الى ديار نجد فحاولت حكومة الكويت ان تصدده عن عزمه فلم يفلح . واصبح سفره اليها من الامور المثبتة التي لا يشك فيها .

٢٢ - وقعة في النجف

علمت الصباح حدوث وقعة في النجف جرح فيها الجاني (مأمور الوبركو) وكان جارحه رجل من اهالي السوق . ولما ارادت الحكومة القبض عليه وقف جمع من الاهالي وأصروا على عدم تسليمه . فكذبت الحكومة هذا الخبر تكذيباً رسمياً . وادرجته الجريدة في عددها التالي .

٢٣ - حفر آبار ارتوازية في الكويت

وصل الكويت مهندس انكليزي لحفر آبار ارتوازية فيهما على طلب اميرها الشيخ مبارك الصباح . (عن الدستور)

٢٤ - اضطراب حيل الامن في البصرة

اخذت عصابات الاشقياء بالعود الى ماكانت تقطنه في سابق العهد ولم تزل المهجمات تنوالى على الدور والمحلات وقد وقعت عدة حوادث فيها وفي ابي الحبيب اسف لها كل قافل لاسيا في هذا المصر وفي مثل هذه المدينة .

٢٥ - حملة على آل زامل في المنتفق

جاء في اخبار المنتفق ان الحكومة هناك وجهت على آل زامل قوة كافية من الجنود والمدافع لتصميم الاراضي العائدة الى زامل من السعدون فكسرت شوكتهم والجنائهم الى الفرار وارجعت الاملاك الى اصحابها .

٢٦ - محكمة الجزاء في بغداد

بلغ عدد الدعاوى التي وردت محكمة الجزاء عن جرائم مختلفة ٢٥٨٧ والتي

جرت محاكمتها ٢٥٤١ وبقي الى السنة الآتية ٤٦ مادة . وقد أصدرت المحكمة حكمها على ٢٤٩١ شخصاً وبرأت من التهمة ٢١٠٦ اشخاص .

٢٧ - تقدم الزراعة في السواد

اذا قيس الله لبلاد ثلاثة رجال : حاكماً عادلاً ذكياً ، ووطنياً وجيهاً اياً ، ورجلاً هماماً تريباً يعني بتحقيق امنية الوطنى ، فبشرها باقبال اكيد بل قبل دبت الحياة في جسمها وسرت فيه مريئناً جديداً واطدت شيئاً قشيباً قواء التي استفذتها الامراض المتطاولة المهسد . وادل دليل على ما نقوله هو وقوع هذا الامر في هذه الديار :

لقد انعقدت ايام السنة المالية ١٣٢٨ (في ١٣ اذار ١٩١٣) فابانت ايامها المتصرمة عن تقدم ظاهر في عمران السواد لاتفاق ثلاثة رجال فيه تحققت فيهم الاوصاف المذكورة وهم : والينا محمد زكي باشا ومدبر الزراعة وجيهه بك والانكليزي الهمام المستر كرى Mr. Cree فان الاول مهد الطرق لادخال المااون (المكاثن) البخارية والثاني رغب الناس فيها وابان منافعها للزراعة وقلة ماينفق في سبيلها من المال وكثرة مايربح من ورائها . والثالث اخذ على نفسه جلبها وانتظار قبض ثمنها مقطوعاً ، فاقبل الناس على جلبها فكانت النتيجة كما ترى :

جلب من مميزات الطحين ، والتملج والارز (القمح) في مدة السنة كلها ٣٢٢٠٠٠ بقيمة ١٣٠٠٠٠ ليرة عثمانية . وبلغ عدد ساثر المااون البخارية للرى والسقى من نوع المحرك ١٦٢ يبيع ثمنها على ٣٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية لسقى ٢١٠٠٠٠ هكتار وشى من الارضين . وكل هكتار يوني في السنة ليرتين عثمانيتين على الاقل اذا سقى سقياً منتظماً . ثم يزداد الالمان والواردات منه بعد سنة كلما كبرت الاشجار وتمكنت في الارض . فاذا فرضنا ان الهكتار الواحد لايفل الا ليرتين فتكون غلة ٢١٠٠٠٠ عبارة عن ٤٢٠٠٠٠ ليرة . فاذا اخذنا عشرها للدولة يصيبها ٤٢٠٠٠ ليرة في هذه السنة . ودونك الان بيان اعداد مميزات سقى الارضين المزروعة التي وردت الى ديار العراق في مدة سنة ١٣٢٨ المالية :

مقداراً مساحة الاراضي	مقداراً	مقداراً لتران	قيمة الواحدة	قوة المينة
بصرف من التي تسقى العينات	بصرف من التي تسقى العينات	الماء التي تعطى	منها بالايونات	بما يقابلها
صناديق الزيت الحجري	بمجموع اللترات	في الثانية	قيمة مجموعها	من الحصن
٠٠٥٨٠٠	١٠٧٥	٠٥٥	٠٨٨٧٤	٥٨
١١٢٢٠	٢٠٥٠	٠٦٦	١٦١٥٠	١٠٥
٠٠٤٩٨	٢	٠٨٣	٠٠٦٧٥	١٢
٠١٨٠٠	٤	١٠٠	٠٢٥٢٠	١٦
٠١٢٠٠	٦	١٢٠	٠١٦١٠	٢٢
٠٠٢٤٠	٧	١٧٠	٠٠٣٨٠	٢٨
٠٠٣٦٠	٧٥٠	١٨٠	٠٠٤٠٠	٣٠
٢١٢١٨	٣١٠٧٥	٧٧٤	٣٠٦٠٩	١٢٦
			١٩٥٠	١٦٢

و ٩٠ من مائة هذه العينات جلبها المستر كرى الانكليزي صاحب المحل المشهور في بغداد . ومعيناته وافيه بالقصود وقوية التركيب .
 اما عدد ما طلب من العينات في هذا الشهر الجديد من اشهر السنة الحالية

فهو ٣٥ بقيمة ١٠٠٠٠ ابرة عثمانية وصل منها ١٦ بقوى مختلفة يبلغ مجموعها ٤٥٠٠ حصان . فاذا قابلت مبلغ ما طلب من هذه المعينات في هذا الشهر ومبلغ ما طلب منها في اشهر السنة الماضية ترى ان الرغبة في جلب هذه الالات قد ازدادت . ونحن نتمنى ان جميع اصحاب الاملاك والبساتين والمزارع يجلبون من هذه المعينات والله الموفق .

١٠٢٨ اشقياء ايران

ثبت للزهور ان الاشقياء الايرانيين قد كثروا على الحدود وقد اقتسروا في اطراف قضاء خاقيين يتربصون الفرص للهجوم على المسافرين . وقد جرحوا في نحو اواخر شهر اذار رجلين وقتلوا آخرين وجرحوا محمود اندي . والامل ان اهل الامر ياخذون الوسائل لمنع تكرار مثل هذه الوقائع المشؤمة .

٢٩ الغلاء في بغداد

لما غشت اثمان الحبوب اصدرت الحكومة المحلية بتزويل الاسعار رفقاً بالعياد ولاسيما بالفقرآء فاندرت اصحاب المخازن في ٢٥ اذار ببيع الحقة بخمسة غروش محبحة بعد ان بلغت في ذلك الاسبوع ثمانية غروش . ولا نعلم اذا كانت الحكومة تراقب على الدوام هذه الحالة الى قدوم الحبوب من الديار البعيدة عن العراق او الى الحصاد الجديد او تلقى حبل الامور على ظرفها .

الانكليز في خليج فارس وبحر عمان

حاول الانكليز نصب قنصل في دبي وانشاء ديوان بريد وبرى فيها والحواء على حاكمها الشيخ سعيد فكادوا بفلاحون في سببهم اولم لهم اقلحوا الساعة . وهم بينون اليوم قلاماً في جزيرة (نايوة ؟) التابعة لنجد . وقد وصل قوذهم الغاية القصوى . وقد بنوا في جزيرة (طناب) وهي من جزر الخليج منارة لتسهيل سير المراكب ليلاً في تلك الارباب .

واحضروا الى جزيرة (ابي موسى) الادوات اللازمة لاستخراج المفرة وحملوا منها مقداراً وافراً الى نجد .

الفاظ عوام العراق

آلاجة

جاجة بغداد يحوكون نوعاً من الثياب يسمونه ثكة (وزان خمسة) واذا

كانت التركة مخمطة سموها (الآجة) وقد قال بالهمز بدون مد والكلمة تركية معناها مخمطة .

الافرنكة

واغلبهم يقولون « على فرنكة » كلة ايطالية ادخلها الترك في لسانهم ومنها اخذها اهل هذه البلاد ومعناها على الطريقة الفرنسية او على نهج الاوربيين .

آلي

كلمة تركية مشهورة ومنهم من يحز ولا يعد ومعناها فرقة من الجنود .

آليج

واغلبهم يقولون الج بالهمز الغير الممدود كلة تركية معناها الغالب في لعبة الاكباب وعكسه «طاي» وهو المغلوب .

آمدية

والبعض يقولون امدية ويران ابدية لفظه تركية يراد بها رسم من رسوم المكس يؤخذ عن الواردات .

آنجي

واكثرهم يقولونها بدون مد كلة تركية معناها فقط او ما يقاربها .

آنويم

كلمة فرنسوية ادخلها الترك ومعناها « الشركة » القفل .

آفوكات او آفوقات

اي « وكيل الدعوى » . فرنسوية الاصل ادخلها الترك في اقليم واقتنا .

آبوة وآبوا وحبوا وحبوة

كلمات معناها السفرجل . والمشهورة في بغداد هي حبوا او حبوة بحاء مهملة مفتوحة ثم باء ساكنة بعدها واو مفتوحة يليها الف اوهاء .

آب اللهاب يشلع البسمار من الباب

آب هو الشمر الشديد الحار في العراق . واللهاب كشداد هو الشديد الاحراق عند عوام العراقيين ويشلع اي يقلع والبعض يقول يحرق البسمار في الباب . والبسمار هو البسمار بلسانهم . كأنهم يريدون ان حار هذا الشمر شديد اي شدة حتى انه يقلع البسمار من محبه او يحرقه وهو في موضعه .

آبيون

هو الابيون بدون مد والبعض يقولون عبيون .